

## الرد على المفوضية {54} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اه نفتتح الليلة مباشرة بتلقي الاسئلة التي قد تكون متوفرة عند بعض اخواننا ونغير عليها ان شاء الله بما يسر الله لنا ثم نختصر الجلسة بقدر - 00:00:21

لظروف عارضة وهي وان كانت عارضة فليس فيها شيء ما يزعج انما نحن معكم الى الساعة العاشرة والنصف وبالكثير الى الثانية عشر اتوكل على الله واتوا ما عندكم قدر شيخنا هل العقيدة التي يحملها السلفيون - 00:00:45

هي عقيدة الصحابة فان هناك من الناس من يزعم او يقول ان كانت في عقيدة الصحابة فاتونا ولو بصحابي واحد يقول يقول في الصفات نؤمن بالمعنى ونفوض الكيف فما هو قوله - 00:01:14

نحن نعكس السؤال ثم نجيب عن هذا الجواب. نعم هل هناك صاحبي تأول تأويل الخلف نريد نريد مثلا او مثالين. يذكرون احيانا عن ابن عباس رضي الله عنه. اي نعم. اه انه كاول اية من كتاب الله - 00:01:32

طيب اذا تأول ما هو الذي حمله على التأويل؟ وهل كان ذلك هو منهج الصحابة الاولين رد جوابا على السؤال الاول نقول ان السلف الصالح لم يكونوا بحاجة الى ان - 00:01:53

افرحوا ما هو واضح لديهم وضوح الشمس في رابعة النهار. المثل السابق يشبه تماما آماذا لو قال قائل اعطونا مثال واحد ان احد الصحابة قال هذا فاعل المفعول به وهذا مفعول اه للتمييز وهذا للحال الى اخر ما هناك من مصطلحات وضع بعد - 00:02:14

الصحابة وبعض السلف لضبط فهم النصوص على الاسلوب القرآني والعربي الاصيل لا نستطيع ان نأتيهم بنصب من مثل هذه النصوص التي اصطلاح عليها العلماء الذين وضعوا قواعد النحو ووضعوا قواعد الصرف وكذلك سائر العلوم التي منها اصول الفقه - 00:02:44

ومنها اصول الحديث الى اخره ذلك لأن الصحابة الاولين كانوا عرض اقعاحا فلم يكونوا بحاجة ان يفسروا ما يفسره اليوم السلفيون الذين ينتمون الى السلف الصالح. ذلك لأنهم اه يفهمون النصوص - 00:03:14

علق بآيات الصفات واحاديث الصفات كما فهمها السلف. المهم ان الاصل ليس هو التأويل الاصل هو عدم التوحيد. وهذا الاصل امر متفق عند جميع العلماء حتى الذين يأولون اي كلام عربي سواء كان متعلقا بآيات الصفات واحاديث الصفات او - 00:03:38

بأي خبر عربي. كلهم يتفقون ايقولون مثلا الاصل في كل جملة عربية ان تحمل على الحقيقة وليس على المجاز فاذا تعذررت الحقيقة حينئذ يقولون نصير الى مجال. الان هذه القاعدة المتفق عليها - 00:04:08

بين السلف والخلاص نحن في هذه القاعدة فنقول له العرب الاولون الصحابة الذين آآقصد السائل فهمه لتلك النصوص هم ماشيون على هذه القاعدة التي عليها الخلف قبل عن فاذا حينما قال الله عز وجل وجاء ربكم والملك صفا صفا. ما الذي يفهمه العربي - 00:04:35

فيما يتعلق بالملائكة مثلا من كلمة جاء الملائكة فهل يفهم التأويل المعنى المسؤول ان يفهم المعنى الحقيقي؟ لا شك ان الجواب سيكون

يفهم اما المعنى الحقيقي سنقول له اعطنا نص ان الصحابة فسروا مجيء الملائكة بالمعنى الحقيقي - [00:05:06](#)  
لن يستطيع ان يصل الى ذلك ابدا. لماذا؟ لأن الامر واضح لديهم يمشون على قاعدة علمية مجمع عليها ليس فقط بين السلف بل  
والخلف ايضا. فما كان قوله عن هذا المثال السهل - [00:05:33](#)  
البصير هو نفس جوابنا على السؤال الذي اوضحته او وجهته انفا. الحقيقة والحق يقول ان هؤلاء المعطلة هم يعني متاثرون بعلم  
المنطق الذي يخرج كثيرا من اصحابه عن دائرة الاتباع الى دائرة الابتلاء - [00:05:53](#)  
اوه حينما يريدون هذا السؤال معنى ذلك انه ليس هناك ضابطة لفهم نصوص الشريعة اطلاقا لانه لا يمكننا ان نتصور الا ان كل من  
يدعى العلم سواء كان سلفيا او - [00:06:23](#)

لو كان خلفيا لابد له من ان يفسر نصا في القرآن او في السنة على القاعدة المذكورة وهي الاصل الحقيقة وليس المجال فحينما يأتيانا  
اي خلفي من هؤلاء ويفسر لنا تفسيرها ما نصل ما نقول له ما هو - [00:06:43](#)  
هل عندك نص عن الصحابة عن التابعين عن التابعين؟ سيضطر ان يعود الى اصل اللغة وحينئذ نقول هذه حجتنا عليكم لماذا تتأولون  
النصوص التي لا تعجبكم ظواهرها ولا اشكال فيها انما جاء الاشكال - [00:07:09](#)  
كما هو الاصل من التكييف من التشويه. لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اصل المعطلة انهم وقعوا في التشويه فلما ارادوا  
الخلاص من التشويه لجأوا الى التأويل. فلو انهم آآخذوا بمثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:07:34](#)  
وهو السميع البصير. وكذلك سورة الصمد قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن قبل له كفوا احد لو انهم وقفوا عند هذا  
النص ما احتاجوا الى تأويل لأن مصيرهم من التأويل هو انه - [00:07:58](#)  
هم سهموا بهذه الآيات على مقتضى التشويه فاذا قلنا جاء ربك اي كما يليق بجلاله. كذلك الملائكة الملائكة ايضا خلق من خلق الله لكن  
لا شك ولا ريب ان مجئهم لا يشبه مجيء البشر. بل الجن الذين خلقوا من نار مجئهم - [00:08:18](#)  
وایا بهم لا يسقي باي وجه من الوجوه مجيء البشر. هل نؤول المجيء المتعلق بالجن؟ او هو المجيء المتعلق بالملائكة ان نقول ان مجيء  
كل ذات تتناسب مع تلك الذرائع هكذا ينبغي ان تفهم نصوص الكتاب والسنة بالقاعدة العربية. الاصل في كل جملة الحقيقة -  
[00:08:42](#)

وليس المجال فاذا تعذر في الحقيقة سير الى المجال. هذا جواب ذلك السؤال ثم يخطر في باله شيء اخر وهو ان هذا السؤال يعني  
عدم الاعتدال بفهم الائمة الذين يتظاهرون بالتمسك بعلمهم - [00:09:12](#)  
وبفهمهم بينما هنا لا يقيمون لسانهم وزنا اطلاقا معنى الائمة هم الذين يعني اقتدينا بما منهجم وباسلوبهم في تفسير الآيات وتفسير  
الاحاديث. لذلك قام كثير من علماء السلف يحذرون عامة الناس ان يجالسوا اهل الاهواء لانهم اهل شبكات وطرح اشكالات -  
[00:09:37](#)

ومع الاسف لا يستطيع كثير من اهل العلم ان يجيبوا جوابا مقنعا موافقا لكتاب والسنة من جهة ومن تابعا للعقل الصحيح هي اخرى.  
كثير من الناس لا يستطيعون ان يقدموا - [00:10:13](#)  
الحججة والبيان لا ولنك الذين تأثروا بال شبكات والاسئلة التي ان يطرحها اهل الاهواء والبدع. لذلك حسن الباب ونهوا عن مخالط ايه؟  
أهل البدعة هو غيره فضلاته تعالى على الارائك ينظرون النظر - [00:10:33](#)  
الذي قال الائمة يعني بعض الائمة تذكر هذا النذر آآلاته النظر الى الله تعالى ثم هناك حديث آآن ان اعلى اهل الجنة منزلة هو من  
ينظر الى الله كل يوم آآمرتين - [00:11:09](#)  
مع ان هذا الحديث قد اوردتموه في صعيد الجامع هل هناك وصف لرؤبة المؤمنين؟ اه لربهم في الجنة وقد جاء حديث آآن في  
الجنة يوم الجمعة ينظر فيه المؤمنون لربهم. وعليكم السلام، يعني ما - [00:11:26](#)  
كيف يكون يعني التفسير هنا بالنسبة للایة على الاراث ينظرون فهم ينظرون على الارائك المنتجون على رأيك ينظرون ومع ذلك هناك  
يوم يخصص للنظر والحديث الذي ورد في هذا ايضا ضعيف - [00:11:45](#)

كيف يوجه هذا هل تسؤال عن اصل رؤية المؤمنين لربهم ان تسؤال عن المرات التي ينظرون فيها الى ربهم. ان ان تسؤال عن عدد مرات التي ينظرون فيها الى ربهم. سؤالك ذو شعب كبيرة. فلو انك حددت - [00:12:04](#)

سؤالا اولا وثانيا ان كان الامر كما نتصور يكون هذا اوضح للحاضرين سؤالا وجوابا. نعم. فان كان في سؤالك ثلاثة اسئلة فابدا اذا بالاهم الاهم طب بالنسبة لقول الله تعالى على الاراك ينظرون - [00:12:35](#)

هل هذا دائم في الجنة؟ هذا الاول طبعا من حيث الوقت رجعت حليمة لعندما القديمة يا اخي حدد سؤالك بارك الله فيك. يعني هم هل انت مؤمن باصل الرؤيا؟ نعم طبعا. طيب اذا ما هو سؤالك؟ السؤال ان هذا - [00:12:59](#)

دائم في كل وقت في الجنة؟ ما نdry دائم كل وقت اذا يعني الامر لماذا مثل هذا السؤال؟ هل لو سألت عن حديث الجمعة المسمى بالحديث في يوم المزيد. هل صحيح ام لا؟ نقول نعم والحمد لله هو صحيح. اذا المؤمنون - [00:13:21](#)

يرون ربهم خد يوم الجمعة. اما كل ساعة وكل لحظة ما عندنا علم. ولماذا السؤال في الامور الغيبية وانت بلا شك تعلم في حدود ما علّمتها انك لم تقف على ان المؤمنين يرون ربهم في كل لحظة وفي كل ساعة - [00:13:41](#)

لا ما علّمت هذا ولا غيرك يعلم ذلك اطلاقا. اذا الذي يجمع على كل مؤمن وعليكم السلام هو ان يؤمن باصل الرؤية التي ثبتت في الكتاب والسنة ولذلك انا استغربت اول الامر في حينما سألت عن قوله تعالى على الارائك - [00:14:01](#)

ينظرون هل هذا معنى ينظرون الى ربهم؟ الجواب نعم. لكن هناك نصوص او ضة في اثبات اصل الرؤية من هذه الآية وهذا ليس بحاجة الان لسنا بحاجة لأن نذكر شيئا منها لاني لا اعتقد احدا من - [00:14:32](#)

على الاقل عنده شك في ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة. حتى الذين ينكرون الصفات بطريق تأويلا كالاشاعر والماسريدية مثلا مما يحجون بهم وتقام الحجة عليهم انهم يؤمنون برؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة - [00:14:56](#)

خلافا للمعتزلة وخلافا للخوارج. هؤلاء المعتزلة والخوارج ينكرون ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة. اما الماتوليدية والاشعرية هم يشاركون ال اهل الحديث في ايمانهم بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة - [00:15:26](#)

هنا اه يأتي حجة هي قاصمة ظهر المنكرين لاستواء الله عز وجل على عرشه واستعلائه على مخلوقاته. لذلك لأن هذه الرؤية التي اشتراك ان والاشاعرة مع ان الحديث في الایمان بها - [00:15:55](#)

استنجل اثبات نعلو لله عز وجل وهم ينكرون العلو يقال لهم كيف تنكرون علو الله على خلقه ومع ذلك تثبتون رؤية مؤمنين بربهم. فكيف تعقلون رؤية المؤمنين بربهم وانتم تنكرون علوها - [00:16:25](#)

الله عز وجل على على خلقه هذا تناقض وتضاد ولذلك الان تجد لك رجل الذي يعني ملأت ريحته الفريحة هنوف المؤمنين جميعا لا يتعرض اطلاقا لاثبات هذه العقيدة وهي عقيدة رؤيا المؤمنين رؤية المؤمنين لرب العالمين وان عقيدة الاشاعرة وعقيدة - [00:16:51](#)

مثل ما تريديه لماذا؟ لأن هذه العقيدة وحدها تكفي لابطال قولهم الله عز وجل ليس فوق العرش وليس فوق المخلوقات كلها. اذا يجب ان نؤمن باصل رؤية هذه ثبوتها في الكتاب والسنة وايماء السلف والخلف من الماسونية - [00:17:25](#)

اما الدخول في التفاصيل فيقف المؤمن عندما علم منها حديث المجيد حديث يوم الجمعة. وان المؤمنين يرون ربهم في كل جمعة فاما بذلك. ولسنا مكلفين بل لا يجوز لنا ان نتعقب اكثرا من ذلك. ويعجبني بهذه المناسبة - [00:17:55](#)

قول احد علماء الحنفية ما تريديه الذين كما ذكرت اتفا يشتراكون مع هذا الحديث الایمان بهذه النعمة العظمى. وهي رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. قال هذا الرجل عالم فاضل الحنفي الماسريدي يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب - [00:18:24](#)

ضمن مثالى يراه المؤمنون بغير سيف وتشبيه وضرب للمثالين. هذا ما فيمكنني ان اتحدث به في هذه اللحظة جوابا عن تلك المسألة. غيره قضت بعلاقته بالاسئلة السابقة. نعم. ان مذهب السلف هو مذهب قوى التفويض - [00:18:54](#)

نعم. ويعتمدون على ذلك ببعض الاقوال كاهل السن امين اه. يعني لو توجهوا هذه الاقوال خاصة انها ثابتة عن الامام احمد وغيره اه نرجو منكم يعني بيان هذه المسألة تكلمنا عن هذه المسألة وجوابا - [00:19:27](#)

عنها نقول ان السلف كما جاء في كتب ائمة الحديث وكما جاء في بعض اه كتب آآ الاشاعرة آآ هو من حيث الاصول والعقيدة هو على

علمه وفضله فهو قد ذكر في أكثر من موضع واحد في كتابه العظيم المسمى - 00:19:54

التجاري ان عقيدة السلف فهم الآيات على ظاهرها دون تأويل ودون تشبيه. فقول الامام احمد امروها كما جاءت اي افهموها كما جاءت دون ان تتعمقا في محاولة معرفة الكيفية والذين يقولون ان مذهب السلف هو التفويض - 00:20:29

اولا يلزمهم امران اثنان وكما يقال احلام مر يلزمهم ان الآيات التي وصف الله عز وجل نفسه بها. فضلا عن الاحاديث الكثيرة التي وصف النبي صلى الله عليه واله وسلم ربه فيها كل هذه النصوص - 00:21:03

معناه معناها على مذهب التفويض اننا لا نفهم هذه النصوص ان الآيات التي وصف الله عز وجل نفسه بها فضلا عن الاحاديث الكثيرة التي وصف النبي صلى الله عليه واله وسلم ربه فيها كل هذه النصوص - 00:21:31

معناه معناها على مذهب التفويض اننا لا نفهم هذه النصوص ولا ندرى لماذا ربنا عز وجل انزلها في كتابه ولا ندرى لماذا هذانبيه وصف ربه بهذه الصفات والواجب علينا الا نفهم هذه - 00:22:01

اللي فات المذكورة في القرآن والسنة علما ان الله عز وجل نهى على قوم انهم لا يهتمون بفهم القرآن الكريم حينما قال رب العالمين افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ بلا شك ان اعظم شيء آآ يتعلق - 00:22:31

بهذا الاسلام هو معرفة الرب الذي شرع هذا الدين وعلى لسانه نبيه عليه الصلاة والسلام. فحينما يقال في في ايات الصفات وفي احاديث الصفات لا نفهم منها شيئا اذا هم لم يعتبروا بمثل قوله في الآية السابقة افلا - 00:23:01

ويتذكرن القرآن ام على قلوب افعلها؟ ويشملهم ايضا انهم قلوب لا يعقلون منها وما يتذكر الا العالمون. والآيات كلها انما انزلت لتعقل وتفهم الله عز وجل فان كانت متعلقة بالعقيدة تبناها عقيدة وان كانت متعلقة - 00:23:31

الاحكام تبناها وعمل بها. اذا اذا كانت الآيات المتعلقة بصفة الله عز وجل لا تفهم فاذا نحن لا ندرى عن ربنا شيئا الا ان له وجودا وعلى هذا هناك صفات مجمع بين العلماء حتى علماء الخلف. مثلا - 00:24:01

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل نفهم من السميع ان نفوت فلا ندرى ما هو او ما هي صفة السمع؟ البصير لا ندرى ما هي صفة البصر؟ والقدير والحكيم والعليم الى اخره - 00:24:34

معنى ذاكر التفويض المزعوم اننا لا نفهم شيئا من هذه الصفات. اذا امنا قبل موجود لكن لا نعرف لو صفة من الصفات وحييند كفرنا برب العباد انما انكرنا الصفات بذعيم التفويض - 00:24:54

هذا هو الذي يرد اولا على اولئك المفوضة زعموا. الشيء الثاني اذا قال الامام احمد او غيره امروها كما جاءت. ترى قبل الامام احمد امام دار الهجرة وهو الامام ما لك صاحب - 00:25:20

مع الله تعالى هل كان على هذا المذهب حينما جاءه ذات السائل فقال له يا ما لك يا ما لك الرحمن على العرش استوى. كيف استوى قال الاستواء معلوم الاستواء معلوم لا يعني الاستواء مفوض معناه. لا قال الاحتواء معلوم وهو العلو - 00:25:40

لكن الكيف مجهول وهذا هو مذهب السلف. ولذلك كان امام كلام الامام مالك رحمة الله ان قال الرجل فانه مبتدع. لم يكن هذا الرجل السائل مبتدا لانه سأله عن معنى - 00:26:12

فحشى عليه من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وانما اخرج ودع لانه سأله عن كيفية الاستواء فكان قول الامام ما لك هذا هو الذي يمثل في المنهج السلف الصالح والمتبعين له باحسان الى يوم الدين. وهو ان معاني ايات الصفات - 00:26:32

واحاديث الصفات مفهومة لغة لكن كيافيتها مجهولة تماما. فلا يعرف كيفية الذات الا صاحب الذات. ولا يعرف كيفية الصفات الا الزات نفسها. لكن من الاستواء معلوم. والسمع معلوم. والبصر معلوم. والعلم معلوم الى اخره. ولذلك - 00:27:02

اعتقد ان تفسير كلمة الامام احمد آآ امروها كما جاءت هو بانها عدم فهم الآيات وان نقول الله اعلم بمراده كما يدعو الخلف هذا هو اصل التعطيل المؤدي الى جحد الخالق سبحانه وتعالى. ولذلك فانا يعجبني - 00:27:32

كلمة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. واكررها على مسامعكم لمحظوها لان فيها جماع هذه المسألة في كلمتين اثنتين. يقول رحمة الله المشبه يعبد صنما. والمعطل يعبد عدم الله اذا قال انسان ليس فوق وليس تحت وليس ابيه وليس يختار وليس وليس

كما يقول بعض المبتدعة الضالين في هذا البلد خاصة يزعمون بأن الله لا داخل العالم ولا خارجه. هذا وصف للمعدوم الذي لا وجود له  
لو قيل للناس ما العدم شيء - 00:28:43

ماذا تتصورون كل جواب؟ هل هو شيء؟ لا شيء. العدم لا شيء. إذا قيل هذا العدم الذي لا شيء. هل هو داخل العالم؟ أو خارجه؟ هل  
يصح هذا العقد؟ نعم. لا يصح - 00:29:08

طيب فإذا كان هناك شيء له وجوده وله كيانه. فهل يقال أنه ليس داخل عالم وليس خارج العالم كذلك لا يقال. إذا من هنا قال ابن  
تيمية رحمه الله المعطل يبعد علماً أي شيئاً لا وجود له. وقد قلنا في بعض المناسبات الكثيرة - 00:29:28  
ان حديث عمران ابن حسين رضي الله عنه المروي في صحيح البخاري أن رجلاً سأله النبي صلى الله عليه واله وسلم عن العرش وعما  
خلق الله بعد العرش قال وعما كان قبل العرش - 00:29:58

فقال عليه الصلاة والسلام كان الله ولا شيء معه ولا شيء معهم أي لا مخلوقات. فإذا هو كان ولا مخلوق ثم خلق العرش ثم خلق  
السماءات والأرض. فإذا حينما خلق السماوات والأرض كان - 00:30:18

الموجود بایجاد الله ایاہ. لا شک ولا ريب ان الله هو الحالة هذه ليس في مخلوق خايف. اما ان يقال انه ليس خارج المخلوقات فهذا  
جهد لوجود الله عز وجل لانه كان ولا مخلوقا - 00:30:45

ولا ولا كرسي ولا سماء ولا ارض ولا الى اخره. لذلك نحن نقول عاقبة سأريد هو التعطيل. لهذا يقول ابن تيمية المجسم يعبد صنما.  
وهذا حرام بلا شك لأن الله يقول ليس في مثلي شيء. هو المعطل يبعد عندما أي شيئاً لا وجود له. فامنوا - 00:31:05  
بالله ورسوله على اساس من الفهم للآيات على الاسلوب العربي الذي كان عليه سلفنا الصالح او ولن مع الاحتفاظ بان حقائق هذه  
الصفات وهذه الاسماء لا يعرفها الا الله تبارك - 00:31:35

وتعالى بارك الله فيك. نعم. اه كمان اثبات على انه الامام احمد رضي الله عنه ورحمه الله تعالى يعرف ويفهم معنى الرحمن على عندما  
اثبت ان الله عز وجل فوق السماء بذاته سئل وقيل له يا امام ماذا تقول في قول الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم قال  
- 00:31:55

يعلمك الى اخر الآيات فهذا ايضاً يدل على ان الامام احمد يفهم ويعرف معنى قول الله تبارك وتعالى الرحمن على السماءات. يا سيدى  
هذا الحقيقة ان يقال ان السلف ما فسروا هذا جهد لحقيقة تشبه جهد المنهجيات من الامور. اما - 00:32:15

اذا شيخ الله المستعان نعم آآابتدعها السقاف في هذه الأيام بالنسبة لهذه المسألة تكلمت مع احد آآلامته او رواده فعندما ناقشنا في  
هذه المسألة قال شيخنا يقول لنا عندما قالوا له انه في صحيح مسلم هذا الحديث الجاري فقال - 00:32:35

الصحابي قالوا ان الرحمن استوى ولكنهم يريدون التأويل. وعندما ناقشت هذا الرجل كلما يأتي بشيء اتي له بشيء قال في النهاية انا  
اثبت ان الله عز وجل فوق السماء كما اثبتت في الجاهلية - 00:32:55

يعني بقي مصر على كلام شيخه انه الجارية اثبتته ولكن تريد التأويل وما يجريه انا قلت للاخت ما هي الحجة وما هو البرهان؟ هذا  
لابد له من برهان ودليل على كل حال هذه الكلمة - 00:33:09

اه اعتقد انا ان كلمة يقولونها بالسنتهم يقولون هربا من الحجة التي تقام عليه. لأن الرجل في كتبه يصرح بان القول بان الله في  
السماء كفر هكذا. امتنتم من في السماء؟ قال في بعض كتبه ونقلنا عن بعض المفسرين - 00:33:27

وادين مع الاسف امتنتم من في السماء كما يقول اهل الشرك. هكذا الكتابة طغى ولذلك اذا وصل معك الى ان يقول انا اقول كما قال  
الجارية لكن مع التأويل هذا اولا - 00:33:54

اه اعتقد احد شيوخنا حتى ننصف الرجل هذا او الشاب الذي تشير اليه اما انه كفر بشيخه او تأول الكلام الشيخ بتأويل لا يرضاه الشيخ  
او ان الشيخ علمهم اذا قيل لكم - 00:34:14

فقولوا كذا لكن قوله ماذا يخالف المسطور في كتبهم؟ لأن الرجل يصرخ بأنه لا يجوز للمسلم ان يقول الله في السماء لأن هذه قول

الكافار المشركين في العهد الجاهلي وهو تلقاء عن الشيخ - 00:34:34

عبد الله الغماري المغربي. فهو يصرح ايضا في بعض تعليقاته على كتاب التمهيد. هذا الكتاب العظيم الذي ابتهل ببعض المعلقين من اهل الاهواء واهل التعطيل. ولا اقول التأويل ولذلك آآ هذا القول اذا قالها حقيقة هذه خطوة الى الامام لكن الحقيقة ان - 00:34:54 آآ السقف لا يؤمن الا ان كلمة آآ الله في السماء هذا كفر لانه في السماء اي في جوف السماء. وهذا كفر. لهذا يقول باننا نحن نقول ان الله عز وجل ليس - 00:35:24

في مكان ومن قال ان الله في مكان فقد كفر. لذلك يتأنلون يتأنلون فيه بمعنى على. كما هو تصاريح الآيات الاخرى آآ ثم يقول ان الله عز وجل ليس في مكان - 00:35:44

وليس خارج المكان. الله لا داخل عالم ولا خارج. وذلك هو شننسنة المعطلة ومن عجائب اقوالهم انهم يكفرون من يقول بقول الله ورسوله ويؤمنون بمن ان يقول بقوله ما قالها لا رسول الله ولا صاحبي ولا هادي ولا امام من ائمة - 00:36:04 المسلمين نقول لذلك السائل ما قال من العلماء الذين هم يؤمنون بعلمهم الله ليس داخل العالم ولا خارجه. هذه عقيدتهم. من اين جاءوا بهذه العقيدة؟ الله لا داخل علم ولا - 00:36:34

مما حاولوا ان يتأنلوا مثل هذا الكلام فانه لا يقبل التأويل في شطره الثاني ابدا الا انكار وجود الله تبارك وتعالى. ونحن نعتقد ان كثيرا من المؤولات ليسوا زنادقة لكن في الحقيقة انهم يقولون قول - 00:36:54

الزنادقة الزنديق المنكر لوجود الله هو الذي سيقول لا شيء مما تزعمون لا داخل العالم ولا خارجه لكن هم بسبب تأثرهم بعلم الكلام وصلوا الى ان يقولوا كلمة هي الزنادقة بعينها - 00:37:21

لكن مع ذلك فهم لا يعلمون ويصدق فيهم قول رب العالمين قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يخسرون الصنعة. لا يوقعوا صدق - 00:37:41

جزاكم الله من فضلك يا شيخ كشك لتقريريا عدة اسئلة ولكن قبل ان ابدأ اه اقول اه انا بالامس قد ذكرت مسألة او غفلت عن ذكر هذه المسألة وهي عندما قلت ان الامام البخاري ترجم في صحيحه عن معنى قوله تعالى كل شيء هالك - 00:38:02

الى وجهه قادم لا ملكه. صراحة انا نقلت هذا الكلام عن كتاب اسمه دراسة تحليلية لعقيدة ابن حجر. كتبه احمد و كنت معتقد يعني ان هذا الرجل ان شاء الله نقله صحيح. ولا زلت اقول ممكن ان يكون الرجل صحيح ولكن اريد ان اقرأ عليه كلام - 00:38:27 ما هو في هذا الكتاب؟ اه فهو يقول اه قد قدم ترجمت البخاري في سورة القطف. كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله - 00:38:47

الا ما اريد به وجه الله وقوله الا ملكه. قال الحافظ في رواية النسفي. وقال معاذ ذكره ومعمر هذا هو ابو عبيدة ابن المثنى وهذا كلامه في كتابه في مجال القرآن. لكن بلفظ الا هو. فانا طبعا اليوم رجعت الى فتح نصفه فلم - 00:39:02

اجد ترجمة للبخاري بهذا الشيخ ورجعت لرأي البخاري دون الفتح ايضا لم اجد هذا الكلام للامام البخاري ولكنه هنا لك انه يشير الى ان هذا موجود دلوقتي نبقي فيه عن الامام الخلفي. انا اعرف جوابكم - 00:39:23

يا ابي قدم سلفا ها انا طبعا اردت ان ابين هذا مخافة اقع ايه جزاكم الله ان يؤتى سمعت مني الشك في ان يقول البخاري هذه الكلمة. لانه ايش ويبقى وجه ربك هذا - 00:39:38

ذى الجلال والاكرام اي ملكه. يا اخي هذا ما ي قوله مسلم مؤمن. قلت ايضا ان كان هذا موجود فقد يكون في بعض النسخ فاذا الجواب قدم سلفا وانت جزاكم الله خير الان بهذا الكلام الذي ذكرته - 00:39:58

اوكل ان ليس في البخاري مثل هذا التأويل الذي هو عين التعقيد. سؤال. تفضل فهذه لانه موجود في الفتح من هذه العبارة وانا اذكر اني مرة راجعت هذه العبارة لاستدلال احدهم فكأني وجدت مثل نوع هذا الاستدلال يعني موجود - 00:40:18

وهو في بعض مكة لكن انا قلت له لا يوجد الا الله عز وجل الا الله والا مخلوقات الله عز وجل ما في غير هيك فاذا كل شيء هالك الا وجهه اي الا ملكه اذا ما هو الشيء الهالك - 00:40:42

قال يا اخي ما يحتاج الى آتدليل يعني على بطلانه. لكن المهم ان ننزعه الامام البخاري ان يقول هذه الاية وهو امام في الحديث وفي  
الصفات. وهو سلفي العقيدة والحمد لله. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:40:59  
استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:41:19